

أثر ممارسات إدارة المخاطر
على الأداء التنظيمي في
شركات التأمين في المملكة
الأردنية الهاشمية

Prepared by

لوجين غوانمة





في المساق: دراسات نقدية ٢
بإشراف الدكتور: اشرف الفندي



المقدمة

تُعد مشكلة الدراسة وأهميتها من أكثر العناصر التي تكشف عن وعي الباحث ومدى قدرته على الربط بين الجانب النظري والواقع العملي. ومن خلال الاطلاع على نص الرسالة، يظهر أن الباحث تناول قضية ذات بعد تطبيقي مهم، تتمثل في ضعف ممارسات إدارة المخاطر في شركات التأمين الأردنية، وما يترتب على ذلك من انعكاسات على الأداء التنظيمي. هذا الاختيار بحد ذاته يدل على وعي الباحث بأهمية إدارة المخاطر كعنصر أساسي في استقرار المؤسسات المالية.

Chapter
01عرض وتحليل مبدئي لمشكلة واهمية
الدراسة كما صاغها الباحث

جاءت مشكلة الدراسة كما عرضها الباحث متمثلة في القصور الواضح لدى بعض شركات التأمين في تطبيق سياسات فعالة لإدارة المخاطر، مما يؤثر سلبيًا على كفاءة الأداء التنظيمي. كما أوضح الباحث أن هذه المشكلة تستند إلى واقع ملموس في سوق التأمين الأردني، مشيرًا إلى ندرة الدراسات العربية التي عالجت هذه العلاقة تحديدًا. أما أهمية الدراسة، فقد ركّز الباحث على جانبين رئيسيين: الأول نظري يهدف إلى إثراء المعرفة العلمية حول أثر إدارة المخاطر على الأداء، والثاني تطبيقي يساهم في تطوير أساليب الإدارة داخل المؤسسات وتحسين الأداء العام لها.

عرض الباحث مشكلة دراسته من خلال التركيز على ضعف ممارسات إدارة المخاطر في شركات التأمين الأردنية وتأثير ذلك في الأداء التنظيمي. المشكلة بحد ذاتها واقعية وتعكس جانباً مهماً من تحديات المؤسسات المالية، إلا أن صياغتها جاءت عامة نوعاً ما، ولم تتضمن تحديداً دقيقاً للأبعاد الزمانية والمكانية. من وجهة نظري، كان من الأفضل أن يوضح الباحث بشكل أعمق مظاهر القصور في إدارة المخاطر داخل هذه الشركات، مع الاستعانة بأدلة أو بيانات من واقع القطاع، لأن ذلك كان سيمنح المشكلة مصداقية ووضوحاً أكبر.

كما أن الإشارة إلى الفجوة البحثية كانت سطحية بعض الشيء، حيث اكتفى الباحث بذكر ندرة الدراسات السابقة دون تحليل نوع هذه الفجوة أو أسبابها. برأيي، كان من الضروري توضيح ما إذا كان هذا النقص متعلقاً بالجانب التطبيقي أو بالنماذج النظرية المستخدمة، ليكون المبرر العلمي أكثر قوة ومنهجية. بشكل عام، يمكن القول إن الباحث وُقق في اختيار المشكلة، لكنه لم يعالجها بالعمق والتحليل الكافي لتبدو أكثر تحديداً ودقة.

أوضح الباحث أن أهمية دراسته تنبع من جانبين رئيسيين؛ الأول نظري يسهم في توسيع الأدبيات المتعلقة بإدارة المخاطر، والثاني تطبيقي يهدف إلى تحسين الأداء المؤسسي في شركات التأمين. أرى أن هذه الصياغة تعبر عن فهم جيد لطبيعة البحث التطبيقي وتُظهر وعي الباحث بالصلة بين النظرية والممارسة. ومع ذلك، فإن أهمية الدراسة بدت تقليدية إلى حد ما، إذ لم تتناول التطورات الحديثة في بيئة الأعمال مثل التحول الرقمي والحوكمة المؤسسية، والتي أصبحت جزءاً أساسياً من منظومة إدارة المخاطر الحديثة. برأيي، لو ربط الباحث أهمية دراسته بهذه التحولات لكانت الدراسة أكثر حداثة وعمقا، ولزادت قيمتها العلمية والعملية في آن واحد. ومع ذلك، تبقى الأهمية واضحة ومبررة، وتشكل إحدى نقاط القوة في الرسالة من حيث ارتباطها المباشر بتحسين الأداء التنظيمي في المؤسسات المالية.

من خلال تحليل مشكلة وأهمية الدراسة، يمكن القول إن الباحث تناول موضوعًا ذا قيمة علمية وتطبيقية، ونجح في إبراز علاقته بواقع المؤسسات الأردنية. إلا أن الطرح يحتاج إلى مزيد من الدقة في تحديد المشكلة ومزيد من التوسع في إبراز الأهمية ضمن سياق التغيرات الإدارية المعاصرة. أرى أن الرسالة تحمل فكرة قوية، لكنها بحاجة إلى تطوير أكبر في عمق التحليل لتعبّر بوضوح عن رؤية الباحث العلمية.



Chapter
04

الخاتمة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

